

## الوسادة الخطيرة - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واليمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذات يوم جالس مع اصحابه في ليلة مقمرة فنظر صلى الله عليه وسلم للبدر ثم قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا البدر - [00:00:17](#)

فنسأل الله عز وجل الا يحرمنا من رؤيته سبحانه وتعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم ان استطعتم الا تغلبوا على صلاتين فافعلوه صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس - [00:00:41](#)

وهي صلاة العصر وصلاة الفجر سمي غوالب بتغلب الكثير من الناس تحرمهم او يحرموا بسببها من هاتين الصلاتين خاصة صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال لما رأى رؤيا وقصها على اصحابه رضي الله عنهما - [00:01:06](#)

انه اتاه رجلان ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم انطلق فانطلق معهم صلى الله عليه وسلم في الرؤية ورأى عذاب كثير من امته صلى الله عليه وسلم فممن رأهم صلى الله عليه وسلم قال ورأيت رجلا - [00:01:32](#)

مضطجع واحد نايم وفوق رأسه رجل معه حجر يمسك هذا الحجر ثم يلقيه على رأسه فيتدحرج هذا الحجر يتدحرج بعدما ان يفلق هامة هذا الانسان نسأل الله العفو والعافية فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيأتي هذا الرجل الذي يلقي الحجر فيأخذ الحجر فيعود الحجر مرة اخرى. يعني هو رمى الحجر فاتكسر على دماغه - [00:01:58](#)

ييجي ينزل يجيب الحجر يلاقه عاد مرة اخرى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلقيه عليه ثم يتدهده هذا الحجر ويتدحرج وهكذا ده عذاب دائر عليه فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المناظر كلها - [00:02:33](#)

عاد فسأل عن هذين الرجلين. مين دول قال يا محمد هذا الرجل كانا ينام عن الصلاة المكتوبة ده كان ايه مشكلته كان يأخذ القرآن ولا يعمل به وينام عن الصلاة المكتوبة. هذا هو الشاهد. ينام عن الصلاة المكتوبة - [00:02:59](#)

هذه الوسادة التي تنام عليها كل يوم ربما تكون اخطر وسادة في حياتك عافاكم الله ربما تكون هذه الوسادة هي السبب لان يثلغ رأسك يوم يثلغ رأسك يوم القيامة المنام البسيط اللي انت ولزلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل يعني النبي صلى الله عليه وسلم مسافر - [00:03:28](#)

فاراد ان يرتاح وضرب الخيمة بالليل يريد ان ينام خلاص بقى على الفجر ساعتين فماذا يفعل صلى الله عليه وسلم لا ينام هكذا يعني ما يحطش راسه كده على الارض. لا - [00:03:56](#)

كان ينصب ساعدة حط ساعده كده زي ما انت كده عاوز تلعب ريست كده يحطه ثم ينام على كفه. نومة صعبة صح هي نومة غير مريحة ولكن لمن عظمت الصلاة في قلبه ستكون هذه النومة مريحة - [00:04:11](#)

هو يخشى ان اذا نام ان تضيع صلاة الفجر منه صلى الله عليه وسلم وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وكما ستسمع ايضا في الصلاة ان من سمات والعياذ بالله وعلامات المنافقين انهم يصلون ولكن اذا قاموا الى الصلاة قاموا - [00:04:31](#)

كسالى عافانا الله واياكم من النفاق يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن خطة العدو الرجيم. ابليس الشيطان يحكي بعض خططه علينا قال صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن ادم - [00:04:54](#)

اول ما يجي الانسان ينام يأتي الشيطان في عقد عليه ثلاث عقد اذا ايه؟ اذا نام وكان يعني الشيطان مش عاوز يرتاح. يا عم انا هنام

سايب لك الدنيا كلها - 00:05:18

لا قبل ما تنام لازم يعقد عليك يعقد الشيطان على ابن ادم والعقد ده يعني بيربطك وكأنك اسير يريد ان يقيدك واذا نام يأتي اليك في مواطن الغفلة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

يعقد الشيطان ثلاث عقد مش عقدة ولا اتنين لا ثلاثة ثم يقول لك عليك ليل طويل. فارقد حنا فين والفجر فين ترقد جماهير اهل العلم يقولون ان الشيطان بماذا قصد بهذا الكلام - 00:05:57

انه قصد انه يلهيك عن قيام الليل مش عن صلاة الفجر والقول الثاني انه ده هو عاوز يبعدهك عن صلاة الفجر استشعر كده اما يجي مسلا الشيطان يقول لك عليك ليل طويل فارقد عشان يبعدهك عنك قيام الليل. قلت له يا عم انت بسطها والله انا كده كده مش هقوم - 00:06:23

مش محتاج انك تيجي وتقول لي والكلام ده. هي بسيطة عندك. لكنها كبيرة عنده لانه يعلم قيمة السجود الذي ابي ان يفعله فحرم فهو يعلم انك ربما ترحم بسجدة في جوف الليل - 00:06:44

فيريد ان يؤمنك وشف سبحان الله الشيطان يبدأ بالاماني. الشيطان يا جماعة ما يجيش يدريك الامر كده. لأ يعدكم الشيطان يعدكم الفقر يرعبك ولامنينهم ولامرنهم. هو الاول يدريك الاماني. ليل طويل. احنا فين والفجر فين - 00:07:02

ده دلوقتي لسه ساعة ونص ساعة ونص دي انت ممكن تنام وتحلم وتأخذ راحتك خالص. وانت عارف قبل كده انك ما بتنام حداش ما بتصحاش هتنام الساعة اتنين وتصحى الفجر - 00:07:25

عليك ليل طويل فارقد وسبحان الله يظل يؤمن ويؤمن الناس ويأمنك ويلهيك بامانيه حتى تضيعوا هذه الصلاة. فشوف كل الترتيبات دي عشان ياخذ منك صلاة واحدة بس. صلاة الفجر. وحتى سبحان الله اما الانسان يبجي يصحى - 00:07:39

تسمع الازان يا عم عليك ليل طويل. ليه ؟ وفين عما يقيموا الصلاة؟ طب هم ازاي سابوا وقت بين الازان والاقامة؟ مش عشان تأخذ راحتك طيب يبجي الاقامة يسمع الاقامة يبجي الشيطان يقول له ايه - 00:08:02

انت عارف الشيخ محمد حسن عمال بيستلم واحد الفجر هو بيخلص كده كده ايه هيدوس معك. ده النهاردة الجمعة يعني فيها سجدة وانسان. يا عم نام ينام وهكذا حتى يخرج وقت الصلاة - 00:08:18

حتى ما ينتهي الصلاة يبجي يصلي يقول لك يا عم لسة فين احنا والشروق فين انت مستعجل عليه ما تحبكهاش وهكذا فارقد فارقد فارقد ويظل هكذا ربما الى ان تأتيه المنية - 00:08:34

يؤمنه الشيطان يؤمنه الشيطان وهكذا فالذي يريد ان اقول في هذه الخاطرة الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. اول منزور يوم القيامة ستسأل عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمعوا يا شباب والفتيات - 00:08:46

قال صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة فاذا صلحت الصلاة صلح ما بعدها بس انا كنت مخبط شوية وكنت بتفرح وكنت بسمع وكنت هيعدي. ليه؟ لانك انت عدت الخمسين في المية اللي بتنجح - 00:09:07

واذا فسدت الصلاة فسد ما بعدها. بس انا عامل جمع كبير ده انا متصدر ده انا فاحر باير ده انا باراعي ايتام. ده انا باع حاطط مصاحف في المسجد. ده انا ببيع - 00:09:31

والدتي ده انا بحسن لجاري فسد ما بعدها فكل واحد منا يشوف نفسه في الصلاة ويشوف اهتمامه مع اولاده في الصلاة الناس اللي نيحي نقول لهم صح وابنك عشان يصلي يقول لك لسه صغير - 00:09:44

النهاردة بيصحيه لي الدرس الدروس الساعة اربعة الفجر النهاردة الساعة اربعة الفجر تلاقي البنت ماشية كده والولد ماشي الصبح رايح فين رايح الدرس مش هتصلي لا والله انا بقى يعني ايه اما ارجع - 00:10:04

وهكذا غرسنا فيهم هذا الامر واهمية هذا الامر. ليه؟ لان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الفيزيا والاحياء كثير من الناس هو ده حياته عايشة على كده. انت يا ابني لو دخلت قبرك يا حبيبي اول حاجة هتتسأل هتتسأل في المعادلة دي. احفزها الله بكرمك ورح

خد فيها درس و اتنين - 00:10:20

وتلاوة. طب والصلاة يا ابي ربك غفور رحيم لا يا جماعة الصلاة الصلاة كانت اخر ما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنسأل

الله عز وجل ان يجعلنا من المحافظين على - 00:10:41

الصلاة حتى ننال رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اه - 00:10:55